[92] نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن إسماعيل بن يزيد، والحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبى الكنود قال: لما أراد علي المسير إلى أهل الشام دعا إليه من كان معه من المهاجرين والأنصار، فحمد ا وأثنى عليه وقال: " أما بعد فإنكم ميامين الرأى، مراجيح الحلم، مقاويل بالحق، مباركو الفعل والأمر. وقد أردنا المسير إلى عدونا، وعدوكم فأشيروا علينا برأيكم ". فقام هاشم بن عتبة بن أبى وقاص، فحمد ا وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: " أما بعد يا أمير المؤمنين فأنا بالقوم جد خبير، هم لك ولأشياعك أعداء، وهم لمن يطلب حرث الدنيا أولياء، وهم مقاتلوك ومجاهدوك (1) لا يبقون (2) جهدا، مشاحة على الدنيا، وضنا بما في أيديهم منها. وليس لهم إربة غيرها إلا ما يخدعون به الجهال من الطلب بدم عثمان بن عفان (3). كذبوا ليسوا بدمه يثأرون (4) ولكن الدنيا يطلبون. فسر بنا إليهم (5)، فإن أجابوا إلى الحق فليس بعد الحق إلا الضلال. وإن أبو إلا الشقاق فذلك الظن بهم (6). وا ما أراهم يبايعون وفيهم أحد ممن يطاع إذا نهى، و [لا] يسمع إذا أمر ". نصر: عمر بن سعد، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن عبيد ابن أبى الكنود، أن عمار بن ياسر قام فذكر ا بما هو أهله، وحمده وقال: يا أمير المؤمنين، إن استطعت ألا تقيم يوما واحدا فا [فعل. ا] شخص بنا

_____

(1) ح (1: 278): " ومجادلوك " لعل هذه: " ومجالدوك ". (2) ح: " لا يبغون " تحريف. (3) ح: " من طلب دم ابن عفان ". (4) ح: " ليسوا لدمه ينفرون ". (5) ح: " انهض بنا إليهم ". (6) ح: " فذاك ظنى بهم ". (*)

_____